

السيرة النبوية | 73. لماذا تأخرت هجرة أبي بكر وعلي عن سائر المسلمين؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب مطاب ممشاكم وتبؤاتم من الجنة منزلا ونسأل الله تبارك وتعالى - [00:00:33](#)

كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا المجلس السابع والثلاثون من مجالس سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم كنا توقفنا في مجلس الماضي عند بدء هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

وصاحبه ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومما يعني يجب ان نذكر به الان نحن ذكرناه اكثر من مرة ويجب ان نذكر به ان هذه الهجرة الى المدينة انما كانت هجرة اقامة الدولة ولم تكن هجرة - [00:01:11](#)

فرار بالدين تمام بخلاف هجرة الحبش. تمام ولذلك هاجر الى المدينة المعذبون وغير المعذبين يعني كل من اسلم كان مفروضا عليه ان يهاجر سواء كان يجد في مكة عنة واذى ومشقة او كان - [00:01:30](#)

لا يجد جميل وذلك نقرأه في قول الله تعالى فيما بعد لما غزى المسلمون بني النضير وافاء الله على المسلمين غنائم هذه الغزوة يعني افاء عليها بمعنى ان القوم استسلموا وتنازلوا فصارت الغنائم غنائم فيئ - [00:01:55](#)

يعني لم يعني صارت الغنائم غنائم فيئ يعني لم تؤخذ بقتال. اخذت باستسلام والله تبارك وتعالى جعل تقسيم الفيء بخلاف تقسيم الغنائم فذكر الله تبارك وتعالى ان هذا الفيئ ينفق في - [00:02:16](#)

فقراء المهاجرين لكن انظر الى قول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ما قالش فرارا من الادي ما قالش فرارا بدينهم. انما قال ايه يا بتغون فضلا من الله ورضوانا و - [00:02:37](#)

وينصرون الله ورسوله فهذا هو معنى الهجرة الى المدينة لم تكن هجرة فرار من الادي او فرار بالدين وانما كانت هجرة نصرة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم جميل وكذلك نرى في هذه الاية - [00:02:58](#)

ان المهاجرين انخلعوا من ديار واموال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. يعني لم تكن الازمة ازمة ايه ازمة اقتصادية او ازمة ضيق معيشة حقيقة احد الاشياء التي تصعب وتعسر علينا الان - [00:03:19](#)

ان نشرحها للناس هي مسألة الهجرة لانه غالب بلادنا العربية في هذه اللحظة الناس يهاجرون منها مما يهاجرون منها فرارا من الظلم والقتل او يهاجرون منها طلبا للغنى والمال لانهم هم في بلادهم في فقر. فلذلك كلمة كلمة الهجرة في اذهان المعاصرين - [00:03:38](#)

لا يعني كلمة حسنة المعنى ليست كلمة سيئة المعنى او على الاقل كلمة مقبولة في بعض البيئات الهجرة امنية وحلم فيصعب وصف الهجرة معنى الهجرة للمعاصرين لانها انخلاع وانخلاع شديد جدا - [00:04:03](#)

يعني الان تصحيح المهاجرين يشعرون بالغرابة يشعرون بالعنت يشعرون بالمشقة كل هذا صحيح لكن حين يقارنونه بما كانوا فيه يعني اذا قيل لاغلب الناس اللي في تركيا الان ترجع الى بلدك هي قول ايه - [00:04:23](#)

لا لا ارجع اغلب الناس هكذا فهنا ترى ان المهاجرين انخلعوا من ديارهم واموالهم يعني كانوا في بلادهم اصحاب دور واصحاب مال

جميل طيب هم انخلعوا من ديارهم واموالهم. شف حتى هذه الاية يعني انا كنت قد اشرت في المجالس الماضية يا جماعة الخير -

[00:04:38](#)

الفترة بين بيعة العقبة الثانية وبين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ كم شهر شهرين فقط لانه بيعة العقبة الثانية تمت في موسم

الحج سنة ثلاثاشر للبعثة ونبينا صلى الله عليه وسلم كان اخر من هاجر من المسلمين. هاجر في شهر ربيع الاول - [00:05:05](#)

يعني هذا الانخلع من الديار والاموال الذي نفذه المهاجرون كان في مرحلة المحرم هو صفر فقط يعني كل من هاجر من اهل مكة في

هذين الايه؟ الشهرين. طبعا هذا يدل على سرعة استجابة الناس - [00:05:27](#)

لنداء الهجرة وعلى سرعة انخلعهم من ديارهم واموالهم انت الان كثيرا ما يمكن ان تأتي الفرصة او يأتي الواجب ويكون الانسان غير

مستعد ويؤثر ان يبقى وان يصبر تعرفون هناك دائما مرض يسمى مرض الوقت المناسب - [00:05:44](#)

دائما ايه لم يأت الوقت المناسب لم يحل الوقت المناسب تمام وحتى سبحان الله ذكر الله تبارك وتعالى مرض الوقت المناسب ده

حتى في الامر الذي انزله هو وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب. يعني من الناس - [00:06:04](#)

من حتى اذا جاء الامر من الله الحكيم من الخبير العليم يتمنى ان لو ايه لو تأخر قليلا لكن هنا انت ترى سرعة وشدة انخلع

المهاجرين من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا ينصرون الله ورسوله - [00:06:31](#)

ذكرنا ازاى سيدنا ابو سلمة انخلع من وزجه وانخلع من ولده سيدنا صهيب الرومي انخلع من ماله كله وهكذا حال المهاجرين فهذا مما

يجب ان نتذكره دائما في مسألة الهجرة الى المدينة. طيب - [00:06:51](#)

لكي نستشعر يعني انا الان ساحاول تقريب الصورة مسألة الهجرة الهجرة الى المدينة يا جماعة الخير تشبه الان يعني بالواقع

المعاصر لو اردت ان نقرّبها تشبه ان الانسان يمزق اوراقه الرسمية - [00:07:11](#)

يقطع البطاقة والباسبور وآ وشهادة الميلاد وهكذا يصير انسانا حقيقة دلوقتي لو الانسان يمشي بدون اي اوراق ما مدى الخطر الذي

هو فيه هذا هو هذا هو الانسان في عالمنا المعاصر بدون اوراق انسان مستباح - [00:07:29](#)

يعني لو قتل لا لا يحاسب احد ما في هو مش موجود. طالما انت مش موجود انا لا اعرف من انت؟ هذا مستباح. انت لا يمكن

تدخل الى مستشفى وتعالج بدون اوراق - [00:07:52](#)

لا يمكن حتى ان تدفن بدون تصريح دفن لا يمكن ان تتعلم بدون او لا يمكن ان تسافر بدون اوراق العربي في بيئته وجوده في قبيلته

وجوده في عشيرته وجوده في عيلته هي هويته - [00:08:06](#)

هو الشيء الذي يجعله معصوم الدم يجعله غير مستباح الانسان الذي تنبذه قبيلته ما معنى تنبذه قبيلته يعني تتركه مستباحا لا تدفعوا

عنه يشبه مثلا في واقعنا الان آ الدولة اذا اسقطت الجنسية - [00:08:24](#)

عن مواطنها يصير ايه لذلك حقيقة الهجرة كانت فتنة. وكانت اختبارا. وكانت امرا قويا وبعض الناس كما ذكرنا فتنوا ذكرنا ذلك في

المجلس الماضي بعض الناس فتنوا لم يقوى على الهجرة - [00:08:44](#)

وكان سيدنا عمر وكانوا هم يقولون في انفسهم ان الله لا يقبل منهم صرفا ولا عدلا ولا توبة قوم عرفوا الله ورسوله سم عادوا الى

الكفار المسألة كانت مسألة شديدة ان ينخلع الانسان من اهله من بيئته من عائلته من حمايته من هويته مسألة شديدة - [00:09:04](#)

ويقبل بذلك على مغامرة. انت طبعا آ الذي يسلم لا يدري ماذا سيكون الحال يقبل على مغامرة فلذلك يعني يجب ان نستشعر

ونستوعب هذه الامور لكي ندرك التضحية التي ضحّاها المهاجرون في سبيل - [00:09:25](#)

لله ولذلك قال ربنا تبارك وتعالى اولئك هم الصادقون الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله

ورضوانا. وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون صدقوا في ايمانهم - [00:09:45](#)

تمام طيب المهم ذكرنا انه آ النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه كانوا اخر من هاجر وذكرنا انه اه رواية الهجرة رواها

لنا اربعة. من يتذكر منكم في المجلس الماضي - [00:10:08](#)

اشهر اربعة رووا لنا حادثة الهجرة من وابن واحد منهم سراقاة تمام السيدة عائشة رضي الله عنها جميل وابو بكر لكن لا اسماء لم تروا

يعني لم ترد عنها الرواية. ابو بكر تمام - 00:10:26

قلنا وانس بن ما لك خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو روى ذلك من جهة المدينة وكان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا ان رواية ابي بكر نقلت لنا عن سيدنا البراء ابن عازب - 00:10:46

كان فتى الان سنقرأها معا ان شاء الله طيب الان لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اخر من هاجر من مكة الى المدينة حقيقة يا جماعة الخير هنا آ - 00:11:00

يعني يجب ان نعرف ان لم يعد بعد النبي صلى الله عليه وسلم احد في مكة لم يهاجر الا من حبس او فتن خلاص الا ابواب بكر وعلي رضي الله عنهما - 00:11:19

طيب سيدنا يعني من من الامور التي استفدتها من سيدنا الشيخ حازم ابو اسماعيل فك الله اسره حازم رجل له تدبرات عجيبة وآ يعني اسأل الله ان يفرج عنه وان يمتعنا ببقائه - 00:11:36

طيب لماذا طبعا احنا قلنا السيدة عائشة قالت ان ابا بكر رضي الله عنه كان سيهاجر لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له على رسلك فلعل الله - 00:11:56

ان يجعل لك صاحبا فبقي ابو بكر الشيخ حازم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ابا بكر لان ابا بكر هو اوثق الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم صاحبه الاسير صاحبه الاول - 00:12:06

فهجرة ابي بكر يؤذن المشركين بقرب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك امسكه تمام؟ طيب سيدنا علي لماذا اخره النبي صلى الله عليه وسلم المشهورة هذه ليؤدي الامانات جميل طب لماذا لم يؤديها النبي بنفسه - 00:12:23

هذا هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لو انه ادى الامانات كان هذا يشير الى قرب هجرته لكن بقاء هجرة النبي سرا كان يستدعي معها ان يبقى علي ليؤدي الامانات بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم. وان يبقى ابو بكر - 00:12:48

ليصحب النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته لان هجرة ابي بكر تؤشره لقرب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم طيب تعالوا الان نقرأ الاحاديث الصحيحة التي وردت في شأن الهجرة - 00:13:09

ونبدأ بحديث عائشة رضي الله عنها. حديث عائشة رواه البخاري. حديث طويل نقتصر منه على ما يخص هذه الهجرة الثانية لانها هي بدأت حتى منذ ايه؟ هجرة الحبشة. قالت عائشة - 00:13:23

لم اعقل ابواي قط الا وهما يدينان الدين. يدينان الدين يعني مسلمان تمام ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية يبقى السيدة عائشة منذ ان نشأت - 00:13:39

كانت ترى النبي صلى الله عليه وسلم مرتين ايه مرتين في اليوم بكرة وعشية طبعا ظاهر الحديث هنا يشير الى ان هذه كانت عادة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان عقلت عائشة - 00:13:59

تمام وقد يقال يعني يحتمل ان عائشة كانت تتحدث عن الشهور قبل الهجرة تمام فكل الامرين يدلان على شدة الصلابة التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر - 00:14:12

ولكن ايضا من استنباطات الشيخ حازم في هذا الموضع سمعتها منه فرج الله عنه يقول ان هذا جزء من تدبير النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة الهجرة هذه عمل سري. اليس كذلك - 00:14:30

طيب لما النبي صلى الله عليه وسلم يصير برنامجه اليومي ان يذهب الى بيت ابي بكر بكرة وعشية. بكرة يعني في الصباح عشية يعني قبيل الغروب. نعم سنرى انه سيأتي في يوم الهجرة متى - 00:14:48

في الظهيرة يعني انتصف النهار ولم وخفت الرجل لم يعد احد يمشي في الطرقات طبعا اي اه اي واحد فيكم قرأ ولو مبادئ في الامنيات اول اول يعني خطوات المراقبة ان تراقب الهدف - 00:15:05

وتعرف برنامج افاد فواحد دلوقتي عود الذين يراقبونه على برنامج يومي فيه زيارته لبيت ابي بكر صباحا صباحا وعشيا وكأن هذا كان نوعا من الاعداد لهذه اللحظة التي يتعمد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يرصد - 00:15:26

تمام؟ طيب نأتي الى فذكرت السيدة عائشة هذا الكلام ثم قالت آآ وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي - [00:15:45](#)

فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت؟ قال نعم صلى الله عليه وسلم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله ليصحبه وعلى فراحلتين كانتا عنده ورق السمر ورق السمر - [00:16:07](#)

اه نبات نبات ينبت نبات مشهور يعني ينبت في الجزيرة العربية له فوائد انا كنت حتى يعني بحثت عنه فوجدت ان له فوائد وبروتينات ويعني تنتفع به الدواب وعلفها لكن حقيقة هذه الاشارة الى ورق السمر - [00:16:27](#)

تدل ايضا يعني ذكر السيدة عائشة لهذا النوع من الاكل كأن هذا الطعام هو نوع اعداد نحتاج الى من يفهم في اغذية الحيوانات لكي يقول لنا ما الذي يفيد ورق السمر هذا للراحلتين - [00:16:48](#)

انتم تعرفون يعني اهل آآ يعني اهل تربية الماشية والحيوانات يعرفون انه اذا اراد ان آآ اذا اراد من الدابة ان تدر اللبن فهو يعني يطعمها شيئا معينا. طب اذا اراد لها ان آآ تكثر اللحم - [00:17:04](#)

تسمن يعطيها شيئا معينا. طيب هل ترى ورق السمر هذا يدل على شيء حقيقة لا اعرف يعني فيما وقعت عليه من شروح الحديث لم لم يتبين هذا لي تمام لكن ذكر السيدة عائشة له - [00:17:24](#)

موج بان فيه شيء مقصود تمام فهذا مما يعني نسأل فيه اهل الذكر بهذا الشأن لكن هنا المعلومة المهمة هي قول عائشة رضي الله عنها وعلى فراحلتين كانتا عنده ورق السمر - [00:17:40](#)

اربعة اشهر اربعة اشهر احنا مش كنا بنقول انه الفرق بين بيعة العقبة الثانية وبين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم شهرين شهرين وشوية فما معنى اربعة اشهر هنا او او فيه استعداد - [00:17:58](#)

شوف هذا هو الفارق بين الذين يعني ينجحون في الدنيا وينجحون في الآخرة طبعا اذا من اراد الآخرة وبين غيرهم ولو ارادوا الخروج لا اعد له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين - [00:18:21](#)

وخط النبي صلى الله عليه وسلم خطا ثم خط خطا يقطعه فقال هذا الاجل وهذا الامل دائما الانسان امله اكثر من اجله لا يمكن نسأل واحد عند لحظة الموت هل استوفيت غرضك فيقول؟ استوفيته - [00:18:41](#)

يموت يموت يموت الانسان وفي النفس حاجات غير مقضية فهنا انت ترى اعدادا مبكرا من ابي بكر رضي الله عنه وكأنه استشف بطبيعة الحال ان زمن الهجرة قد قرب. طبعا من يقرأ القرآن الكريم يا جماعة يرى بعض اشارات بعيدة الى مسألة الهجرة - [00:19:03](#)

يعني سورة العنكبوت من اخر السور التي نزلت بمكة وفيها الاشارة الى هذه الهجرة. قل يا عبادي ان ارضي واسعة تمام؟ والقرآن طبعا انتم تعرفون سيدنا ابو بكر هذا كان افقه الناس في القرآن - [00:19:26](#)

هو الوحيد الذي لما سمع قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا بكى طيب الصورة سورة نصر وفتح - [00:19:45](#)

كان افقه الناس علم انه قد نعت الى رسول الله نفسه. تمت الرسالة جاء نصر الله والفتح الايات التي نزلت في اواخر المرحلة المكية من مثل ما كان في سورة النحل وفي سورة العنكبوت - [00:20:01](#)

مشيرة الى نوع من الهجرة يعني سورة الكهف كذلك من اواخر ما نزل وفيها مسألة الهجرة التي يعني آآ قام بها اهل الكهف تمام وهكذا. المهم فهنا هذه العبارة انه على فراحلتيه - [00:20:19](#)

اربعة اشهر تقول عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة نحر الظهيرة اشد اوقات الحر قال قائل لابي بكر هذا رسول الله متقنعا. ملثم في ساعة لم يكن يأتينا يأتينا فيها. قال ابو بكر فداء له ابي وامي. والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر - [00:20:39](#)

قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك وهؤلاء اهل ابي بكر الذين ياتيهم النبي في كل يوم صباحا وعشيا. وهذا يدلك الى اي حد كانت مسألة الهجرة - [00:21:07](#)

يراعى فيها السرية تمام طيب فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله. يعني المسألة امنة. قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله يعني الصحة - [00:21:30](#)

اصحبك قال رسول الله نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن يعني كون ابي بكر جهاز راحلتين وليس راحلة واحدة - [00:21:52](#)

دليل على استشفافه وكونه جهزه منذ شهور فهذا ايضا دليل زائد قالت عائشة فجهازناهما احس الجهاز يعني اسرع اسرع باسرع طريقة ممكنة ووضعا لهما سفرة في جراب. السفرة هي الوعاء الذي يوضع فيه الطعام - [00:22:09](#)

تمام هي بعدين تحرفت دلالتها وصارت معبرة عن الايه عن السفرة التي يفرش او يوضع عليها الطعام فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب. فبذلك سميت ذات النطاقين - [00:22:32](#)

قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور حكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما نأتي لها الا ان شاء الله الان يبقى الان يا جماعة الخير صلوا على النبي - [00:22:51](#)

فريق الهجرة عرف بموعد الهجرة قبل الهجرة بكم بساعات فريق الهجرة ابو بكر واهل ابي بكر عرفوا بموعد الهجرة قبل الهجرة بي بساعات فقط وهذا من دلائل التخطيط عند نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

طيب ما سيأتي معنا فيما بعد دليل على احكام هذا التخطيط والتدبير وعلى ان فيه هذا النوع من الاستعداد الاستعداد لدى هذا الفريق قالت عائشة كمن في ثلاث ليال يبيت عندهما عبدالله بن ابي بكر - [00:23:32](#)

وهو غلام شاب ثقف لقن تقف يعني ذكي حاذق تمام؟ ولعله يكون منها كلمة مثقف التي نستخدمها الان. ولو انه اغلب من يوصفون بالثقافة الان ليسوا كذلك يعني ده وضع اخر - [00:23:53](#)

لقن يعني سريع الفهم وهو غلام وهو غلام شاب سقف لقن فيدلج من عندهما بسحر هو يبيت عندهما. لكنه يستيقظ في وقت السحر ويرجع الى مكة فيدج يندرج يعني يمشي ليلا. يدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائن - [00:24:11](#)

لا يكتشف الذي استيقظ في مكة ان هذا الرجل كان يبيت خارجها فلا يسمع امرا يقتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام تمام؟ يبقى صحيح في عملية سرية للهجرة - [00:24:37](#)

لكن كذلك حبل المعلومات او خط المعلومات او ما نسميه الان منظومة الاتصالات ما تزال جارية ويعرف النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر خبر ما كان بعدهما في مكة جميل - [00:25:01](#)

ويرعى عليهما. يبقى كده مهمة الايه؟ مهمة الاخبار ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم يعني قطعة من الغنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء - [00:25:18](#)

فبييتان في رسل وهو يعني آآ الان احنا ذكرنا خط الايه؟ خط الاتصالات والمعلومات. الان احنا في خط التموين الاسناد اللوجستيات يعني ايوه نعم ايه هو الاكل بقى ذكرت عائشة قالت وهو لبن منحتهم لبن هذه الغنم - [00:25:37](#)

ورديفهم الرديف يا جماعة الخير آآ يعني زمان طبعا زمان ما كانش فيه تلاجات وما كانش فيه غلايات وما كانش فيه طاقة تمام؟ فزمان كانوا اذا ارادوا ان ينعقد اللبن يعني تذهبوا طراوته - [00:26:01](#)

تذهبوا رخاوته يحمون حجارة في الشمس يحمونها ثم يضعونها في اللبن فالحجارة المحماة بالشمس اذا وضعت في اللبن انعقد اللبن هذا هو الرديف تمام ده اللي هو التكنولوجيا السابقة - [00:26:20](#)

وعسى اذا انهارت طبعا هذه التكنولوجيا التي نحن فيها ان نرجع ونفهم هذا الكلام كما يحصل الان مع اخواننا في غزة طبعا كما رأيتم انتم في الايام الماضية من التفجيرات التي حصلت في لبنان. طبعا هذه التفجيرات ستوقظ العالم كله على خطورة هذه الاجهزة التي نحملها - [00:26:42](#)

جميعا لا يدري احدنا ماذا يحمل ولا متى تستخدم ضده يعني طيب المهم قال قالت فبييتان يعني آآ يتغذيان آآ ليلا في رسل وهو لبن منحتهم ورديفهم حتى ينق بها عامر بن فهيرة بغلس الى ان يأتي بالليل عامر بن فهيرة ويأخذ الايه - [00:27:01](#)

ويأخذ الغنم يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا كده خلصنا الاتصالات وخلصنا اللوجستيات معنا مرحلة مهمة جدا من مراحل الهجرة - [00:27:26](#)

وهي الخبير بالطريق المهرب بمعنى في اصطلاحنا الان يعني الخبير بالطريق قالت عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي - [00:27:42](#)

هاديا خريطة. خريج الماهر يعني رجل خبير بالطريق قد غمس حلفا في ال العاص ابن وائل السهمي يعني كان رجلا حليفا العاصي ابن وائل السهمي احنا ذكرنا اسم هذا من يتذكره العاصي ابن وائل - [00:28:02](#)

ايوة تمام والد سيدنا عمرو وولد هشام اخونا هشام ذكرنا انه سبق سيدنا عمر بالايمان وبالشهادة طيب هذا الرجل رجل من حلفاء واحد من اعدى اعداء النبي صلى الله عليه وسلم العاصي ابن وائل. العاصي ابن وائل السهمي - [00:28:23](#)

هذا شوفوا يا جماعة الخبير صلوا على النبي هذا هذا الموقف سيظل هو وغيره من المواقف المجهولة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم احنا الان شايقين الثمرة النهائية شايقين - [00:28:44](#)

ان ابا بكر ونبينا صلى الله عليه وسلم استأجرا رجلا يهديهما الطريق بالتأكد حين ارادوا اراد ابو بكر او اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستأجروا احدا ان يستأجر احدا - [00:29:02](#)

بالتأكد كان مجال البحث امامهما واسع وبالتأكيد وقع الاختيار على هذا الرجل ليس بين عشية وضحاها وليس صدفة احنا رحنا ناحية المهريين اول مهرب قابلناه فروحنا خدناه لا هذا رجل - [00:29:20](#)

قد عرف بخبرته ثم عرف بامانته. هذا الرجل سيكون معروضا عليه مئتان ناقة بتقديرنا المعاصر متين سيارة مقابل ان يدل على النبي وصاحبه وهو رجل مشترك من حلفاء واحد من اهم اعداء النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لم يفعل - [00:29:38](#)

يعني الان انت تتكلم عن رجل ذو كفاءة وذو امانة وغير مسلم فمن المؤكد ان العثور على مثل هذا الرجل لم يكن وليد الاله؟ وليد الصدفة او وليد التجربة والخطأ - [00:30:03](#)

لكن كيف هذا الامر المجهول معرفة لكن معرفة التفصيل هذا امر مجهول. لانه اجزاء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي اجزاء سرية حقيقة يعني عملية سرية كما نقال. الان مثلا الجماعة المؤرخين - [00:30:20](#)

اصعب الاشياء بالنسبة لهم هو التأريخ للحركات السرية ده شيء صعب لانه الحركات السرية لا لا توجد لها وثائق لا توجد لها ارسيفات واغلب الناس اغلب الناس لا يكتبون تاريخهم لانه طبعاً لو كتب تاريخه واتمسك - [00:30:42](#)

هيبقى ايه اخر يوم في حياته عادة يعني تذكر حتى من يقرأ منكم مذكرات اه الامام حسن البنا له كتاب مذكرات الدعوة والداعية في المقدمة وسقالة انصح من يعمل في العمل الاسلامي الا يكتبه مذكراتي - [00:30:59](#)

عشان لما اتمسكت هذه الاوراق عنده ظل ظل التحقيق فيها ويعني والضغط على الكلمات وامر شديد جدا واحد الذين كان يعني يفكر في في التأريخ في في الاخوان المصريين قديما - [00:31:15](#)

يعني اجهزة الامن غير قادرة على الحصول على معلومات اول ما مسكت اخونا ده لقت عنده ايه عنده تاريخ ما شاء الله بس فزعم هو انه انما كان يكتبها للتاريخ يعني - [00:31:36](#)

فسمي الجبرتي كان كان ينادى عليه في السجن جبرتي الحركة الاسلامية. طبعاً وداهم في داهية جميعاً. كل ان كل اللي جه اسمه في الموضوع ده ايه على كل حال. القصد - [00:31:51](#)

القصد انه اصعب شيء في عالم المؤرخين هو التأريخ للحركات السرية. ولذلك ان انت ترى في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم رغم انها ادق سيرة نقلت لرجل عبر التاريخ قاطبة. انت ترى فيها بعض هذه المناطق التي لا تستطيع ان - [00:32:03](#)

تدري كيف تمت لكن المؤكد انها لم تكن وليدة الصدفة او وليدة التجربة والخطأ. جميل. وايضا تذكروا وهذا امر ينبغي ان نشير اليه يا جماعة احنا الان نعيش في عصر يعني غلبت فيه الرأسمالية غلبت فيه المادية - [00:32:21](#)

كما يقولون كل شيء دلوقتي بالفلوس كل شيء له ثمن ومما لا انساه هنا يمكن عبر خمسة وعشرين سنة فاتوا مثلا كان زمان عندنا في

مصر برنامج يأتي يوم الاربعاء كنا نراه على القناة الثانية اسمه اخترنا لك - 00:32:40

افتكروا هذا البرنامج كان يعني يأتي بثقافة اجنبية احد البرامج التغريبية لكن احد البرامج التي لا انسها قط برنامج اسمه كل شيء من اجل المال هذا البرنامج قائم على ان يتحدى النفسية الانسانية - 00:32:59

بالمال يعني ايه يطلب منها شيء لا يمكن ان تقبل به وينظر بعد كم من المال سينهار فيما رأيت لم ينجو احد يعني احيانا مثلا آآ يعني يمشي في الشارع مثلا وهو ايه آآ لا يرتدي بنطالا. انا اقول لكم مثال المثال اللي ينفع يتقال مع انه مثال بايخ يعني - 00:33:20
فيمسك في واحد ماشي في الشارع ويقول له معلش انا عندي اجتماع مهم والبنطلون بتاعي اتقطع او آآ يعني حصل له حاجة لو سمحت سلفني بنطلونك مقابل دولار اللي اسلفك البنطلون ده - 00:33:52

لا طبعا مش ممكن نقوله عشرين دولار ثلاثين دولار ويفضل يلح عليه ويرفع المبلغ الى الف دولار الفين دولار تلت تلاف الى ان تأتي لحزة ويرى انه اه عادي الفضيحة مش مشكلة يعني يعني ايه - 00:34:06
مقابل ان يأخذ هذا المال يمشي من غير بنطلون في الشارع هذا الكلام يا جماعة ما كان يحصل في الازمنة القديمة حين كانوا يقولون تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها في عالمنا المعاصر هذا لا - 00:34:23

لا ابدا يعلمنا المعاصر هذا كل شيء له ثمن وترى انا يعني اقول لكم ايه ولا حكاية انت الا ترى الان معي انه بعض الاسر وبعض الاسر المحافظة يعني التي آآ ترى الام فيها ترتدي الحجاب - 00:34:43
بعض الاسر هذه ترسل بنتها الى برامج مسابقات الاغاني لكي تغني وتتعرى وتتمايل ويكونون في غاية الشوق انه لجنة التحكيم تقبلها الجمهور يصوت لها الم الم يتسرب هذا الى داخل الاسر المحافظة - 00:35:03

الا ترى الان اسر محافظة تتساهل جدا في ان البنت تسافر بلدا اخر وحدها لكي تدخل كلية وتتعلم هذا الكلام كان قبل خمسين سنة وستين سنة وسبعين سنة ايه مستحيلا - 00:35:27

ايه يعني رايحة تدرس زراعة ولا رايحة تدرس هندسة ولا رايحة ولا رايحة تدرس اي حاجة وان تبيت وبينها وبين اهله الف الكيلومترات وهي وحدها هذا كلام لم يكن الناس يقبلونه اصلا - 00:35:42

الان سهرة مقبولة تساهل الناس في آآ الخروج للعمل بغير داعي. يعني ارتداء الثياب غير اللائقة. كل هذا مع ضغط المال ومع تضخم مسألة المال في عالمنا المادي المعاصر صار كل شيء له ثمن - 00:35:56

حتى لما حد يشتم الثاني مسلا يقول له يا اخي مش مشكلة الشتيمة ما بتلزقش هذه الشتيمة دي كانت تقييم حروبا قبل ذلك انا الان احكي لكم عن رجل عرض عليه او كان بإمكانه ان يضحى برجلين مقابل متين سيارة. طيب انا - 00:36:18

اقول لك في واقعنا المعاصر هذا لو انه المتين سيارة دول عرضوا على اغلب العاملين في طريق الدعوة مش اغلب الناس اغلب العاملين في طريق الدعوة لكي يقدموا تنازل ولا يطلعوا معلومات ولا يعني - 00:36:38

لبذلها كثير منهم لبذلها كثير منهم. انا مش ميتين سيارة اهو عندك اهو اسماعيل مستني سيارة واحدة مش مستني صلوا على النبي فيجب ان ننتبه الى ما كان لدى العرب من الوفاء - 00:36:55

ما كان لدى العرب من الوفاء انا ذكرت لكم قبل ذلك انه آآ ضربت ضربت العرب المثل بيهودي في الوفاء وهو السموأل سموؤل ابن عاديا هذا الرجل جاءه امرؤ القيس ترك عنده يعني بعض امواله واذرعه لان امرؤ القيس مسافر. طبعا امرؤ القيس مات في انقرة هنا - 00:37:17

فجاء عدو لامرؤ القيس يطلب من السموأل ادرع امرؤ القيس رفض رفضوا يعني الموضوع مش محتاج كلام يعني فاذا بابن السموأل قد جاء خارجا يعني قد جاء من خارج الحصن فوقع في يد هذا العدو - 00:37:42

فساومه على امانة امرؤ القيس او على ان يقتل ولده وقال افعل ما بدا لك فاني لست بخائن امانتي فذبحه امامه فضربت العرب المثل به في الوفاء طبعا هو صاحب القصيدة المعروفة التي يعني يحفظها كثير من الناس - 00:38:02

والتي يقول فيها اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل تمام وفيها تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام

قليل وما قل من كانت بقاياهم مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول - [00:38:27](#)

وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول اذا مات منا سيد قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعولوا وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل - [00:38:45](#)

يعني انا احكي لكم انه حقيقة من الفساد الذي عم العالم الان هو تضخم شأن المال وامر المال في النفوس حتى كثير من الناس لا
يملك مقاومته ونبينا صلى الله عليه وسلم يحذرنا من فتنة - [00:39:10](#)

مال وقال تعس عبد الدرهم الرئيس عبده الدينار بعث عبد القطيفة تعس عبد الخميصة تمام لا اطيّل بكم. الخلاصة انت ترى هنا ان
نبينا صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه - [00:39:29](#)

كانت لهما خبرة بالرجال وكان لهما اعداد سابق حتى انهما استطاعا ان يقتنصا من بين معسكر المشركين رجلا حليفا لاحد اهم اعدائهم
وكان هذا الرجل خريطة وامينا وقد هداهما الطريق - [00:39:48](#)

درس للمسلمين في كل عصر في مسألة ان يعرفوا خريطة اهل الباطل وخريطة رجاله. جميل طيب تقول عائشة فاميناه فدفعنا اليه
راحلتيهما الراحلتين دفعوها لهذا الرجل وواعده غار ثور بعد ثلاث ليال - [00:40:06](#)

تمام؟ يقابلهم عند غار ثور بعد ثلاث ليال. طبعاً غار ثور هنا ايضا من ادلة تخطيط النبي صلى الله عليه وسلم النازر في الخريطة يرى
ان مكة في الجنوب والمدينة في الشمال - [00:40:31](#)

الخارج من مكة الى المدينة سيخرج من الجنوب الى الشمال غار ثور جنوب الماء جنوب مكة اي ان النبي صلى الله عليه وسلم سار
في عكس الطريق التي يتوقع ان - [00:40:46](#)

يسير فيها تمام. بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل. يبقى
بعد ثلاث ليالي اللي هي يعني بعدما يعني خف الطلب كم من الطلب بعدما تم بالمصطلح المعاصر تمشيط المنطقة بين مكة وشمالها -

[00:40:59](#)

بعدما انتهى انتهت هذه المهمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم طيب طبعاً في رواية اخرى ايضا عند البخاري عن عائشة رضي الله
عنها انها ذكرت عامر بن فهيرة وقالت - [00:41:23](#)

فلما خرج خرج معهما يعقباناه حتى قدم المدينة فذكرت انه قتل يوم بئر معونة هذا يوم مؤلم في تاريخ الاسلام والمسلمين ان قدر
الله لنا البقاء واللقاء نتكلم عنه ان شاء الله. طيب اذا - [00:41:53](#)

هذا هذا هو المشهد من جهة عائشة رضي الله عنها. جميل نروح للمشهد من جهة ابي بكر رضي الله عنه روى انس عن ابي بكر رضي
الله عنه المشهد الذي نعرفه جميعا - [00:42:10](#)

مع هذا التخطيط الذي ذكرناه الا ان قريشا حين جنت وبحثت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم تلقه وصل بعض رجالهم الى غار
ثور وهنا هذه يا جماعة الخير آآ يعني حادثة ومشهد متكرر - [00:42:30](#)

العامل للاسلام يعمل ما وسعه الجهد ثم يفتح الله عليه من طريق لم يكن يتوقعه ولا يخطر له على بال نادر نادر انا عن نفسي لا اقول
نادر انا اقول لا اعرف لا اعرف عملاً جرى التخطيط له - [00:42:51](#)

الا ورأى العاملون يد الله تبارك وتعالى قد عملت فيه على غير ما خططوا اخرها طبعاً ما حصل في سبعة اكتوبر الذين دخلوا يعني
يجزمون بانه هذا الذي حصل كانوا هم يتوقعون له اتناشر ساعة وجدوا ان مهمتهم خلصت في اربع ساعات - [00:43:10](#)

فبقوا في تمن ساعات يعني المهمة انتهت لذلك الله تبارك ان الله تبارك وتعالى يشهد خلقه على ان الامر كله له في النهاية وانه يعني
كما يقولون في المثل العبد في - [00:43:32](#)

عبده فيه والله فيه ايه اه العبد في التفكير والرب في التدبير. نعم هذه كلمة حق طيب وصلوا الى غار ثور يقول ابو بكر قلت يا
رسول الله لو نظر احدهم تحت قدمه لرآنا - [00:43:50](#)

طبعاً هذا دليل على انه يعني فتحة الغار او يعني او ان الغار كان نازلاً لم يكن افقياً انما كان نازلاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اسكت يا ابا بكر ما بالك باثنين - 00:44:14

الله ثالثهما ولذلك قال ربنا تبارك وتعالى لنا نحن نحن المسلمين قال ايه؟ قال الا تنصروه فقد نصره الله حد كان مع النبي يا جماعة في الغار في ذلك اليوم - 00:44:29

الغار الذي يحوي الدين الان يحوي نبي الله وصاحبه ووزيره الاول الله تبارك وتعالى كان يخاطب معاتبا ولانما المسلمين الذين يتكاسلون عن الجهاد يتكاسلون عن واجبات نصره النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاية. قال الا تنصروه - 00:44:48

فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فحقيقة يا جماعة الخير نحن في زماننا هذا حين نصر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:12

وننصر دينه احنا ننصر من حقيقة نصر انفسنا لان النبي صلى الله عليه وسلم غير محتاج لنصرة. ولان ربنا تبارك وتعالى غير محتاج لنصرة وانما الانسان موجود في هذه الحياة في موقع اختبار - 00:45:32

لا تنصروه فقد نصره الله الاية فانزل سكينته عليه وايداه بجنود لم تروها والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وكان آآ اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:45:53

وقال ربنا تبارك وتعالى محذرا لنا ومنبها واعلموا ان الله يحول بين المرء قلبي يعني ابسط ابسط التدخل الالهي والعناية الالهية ان يصرف الله قلبك عن شيء او ان يعلق قلبك بشيء - 00:46:20

فهذا مما ينصر الله تبارك وتعالى به ورسوله ونبيه وعباده الصالحين ومما ايضا يخذل الله به من اراد ان يخذله اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه الان يا جماعة الخير - 00:46:43

بعض العلماء هنا لهم وقفة لطيفة في آآ يعني آآ بالمقارنة او في الموازنة بين سيدنا موسى وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هنا قال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. يقولون فقدّم الله على المعية - 00:47:06

بينما قال موسى قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين لطيفة من اللطائف ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ذكر الله تبارك وتعالى على المعية - 00:47:32

تمام جميل طيب ثم مضى القوم وانجى الله نبيه الان نأتي الى ابي بكر ذكرنا انه ابي بكر روى الحادثة عنه البراء بن عازب عن عازب اباه طبعا هذا في الصحيحين. قال البراء بن عازب جاء ابو بكر الى ابي في منزله - 00:47:49

اشترى منه رحلة. الرحل يوضع على ظهر الناقة وقال لعازب ابعت ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه. يعني يأخذ ثمنه نقدا فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سرّيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:11

قال نعم اسرّينا ليلتنا ومن الغد يعني ظلوا يسّيرون في الليل والغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأتي عليه الشمس - 00:48:30

فزلنا عنده فانتبهوا يا جماعة الى ان مسير النبي او الى ان راحة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه كانت متى في الظهيرة حيث ينقطع وجود البشر في الصحراء لانه مطلوب مطارد - 00:48:51

اللحظة التي يمكن ان يرتاح فيها هي اللحظة التي يعني يبعد تماما ان يوجد فيها من يمشي في الصحراء في ذلك الوقت قال ابو بكر آآ فنزلنا عنده يعني عند هذا الظل وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه - 00:49:11

وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك انفض لك ما حولك بعض الذين شرحوا الحديث ذكروا النفض يعني النفض يمكن ان يكون للتراب تعرفون انتوا في يعني في القرى حيث لا تكون الارض مسفلتة - 00:49:33

القرى يعني ان تنفض ما حول المكان هذا مما يعيق يعني تحرك الغبار اليها وكذلك فسرها بعض العلماء وانا انفض لك ما حولك اي استطلع لك ما حولك. يعني هو نوع من الحراسة كلاهما تستخدم العرب فيه - 00:49:55

كلمة ينفض ما حول المكان قال فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام؟ قال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن - 00:50:16

قال نعم قلت افتحلب؟ قال نعم فاخذ شاة فيعني ابو بكر حلب منها في قعب كثة من لبن حلب منها في قعب كثة من لبن قال ومعى اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها. يبقى القاعدة هذا فيه اللبن والاداة فيها الماء - [00:50:37](#)

ومعى اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله - [00:51:00](#)

مفهوم تمام فقلت اشرب يا رسول الله قال ابو بكر فشرب حتى رضيت رضي الله عن ابي بكر فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ايه رضيتم تعرفون قول الشاعر - [00:51:19](#)

آ مرض الحبيب فزرتة فمرضت من خوفا عليه واتى الحبيب يزورني فشفيت من نظري اليه فهذه العبارة حقيقة يتكثف فيها معنى الحب ان يشعر ان يشعر ابو بكر رضي الله عنه بشعور الرضا والري - [00:51:42](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ارتوى حقيقة الحب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يأبى لي الرحيل؟ قلت بلى. قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك - [00:52:07](#)

فقلت ابو بكر فقلت اوتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد الارض تمام؟ في رواية اخرى سنأتي لها بعد قليل يعني ساخت قوائم الفرس في - [00:52:24](#)

الارض فقال سراقة اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لك ما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجى فجعل سراقة لا يلقي احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقي احدا الا رده - [00:52:53](#)

تمام دي رواية مين ابو بكر تعالوا نسمع رواية صراخة سراقة له رواية لهذا المشهد لطيفة جدا من زاوية اخرى وايضا هي عند البخاري. يقول سراقة جاءنا رسل كفار قريش - [00:53:21](#)

يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره يعني ميتين ناقة لمن قتله او اسره يعني مطلوب حيا او ميتا - [00:53:43](#)

تمام جاء رسل كفار قريش انا هنا احب ان اتوقف معكم عند هذا المعنى صلوا على النبي الامر الذي تريد ان يسعى فيه الناس اجعل فيه منافسة واجعل فيه جائزة - [00:54:02](#)

كنا نتكلم قبل قليل عن مسألة البرامج التي فيها مسابقات الغناء والتمثيل وهكذا مهما اقاموا من مؤسسات للبحث عن المواهب ما كان يمكن ان يحصلوا على نتيجة تقارب ولا تداني النتيجة التي حصلوا عليها لما اقاموا ايه - [00:54:27](#)

مسابقة ومنافسة لان هذا يهرع اليه الناس يعني الان كفار قريش مهما كانت امكانياتهم في التتبع والتعقب والمطاردة هل تساوي امكانية ان يعلنوا عن مائتي ناقة جائزة لكل القبائل التي على الطريق - [00:54:50](#)

ان قريش استفادت من ايه من كل الطاقة الموجودة في تلك الناحية وهذا يكون في الحق ويكون في الباطل مما يروى في ذلك قديما يعني اظن في القرن الرابع الهجري جاء رجل الى مكة - [00:55:13](#)

فنظرا فلم يرى فيها من قريش من يحفظ القرآن ماذا فعل؟ اقام مسابقة ان كل هذه يعني كل هذه البضاعة هو رجل من خراسان. كل هذه البضاعة كل هذه السلع - [00:55:29](#)

جعلتها لمن يحفظ من قريش القرآن الكريم فجاء العام القادم فوجد عددا غفيرا قد حفظ القرآن الكريم يعني ان تقيم مسابقة او ان تقيم جائزة كبرى لحفظ القرآن الكريم يعني لو انت معك مبلغ من المال - [00:55:44](#)

ان تقيم مسابقة افضل من ان تقيم كتابا لانه اقامة المسابقة ستفعل الطاقة الذاتية الموجودة عند الناس لكن ان تقيم انت كتابا هذا غاية ما ستحصل عليه. الجماعة اللي هيقدروا يبجوا ايه؟ الكتاب عندك - [00:56:04](#)

تمام فمسألة ان تحول الامر الى مسابقة الى منافسة اجدى وانفع من ان تنفق انت في طبعا اذكر لكم مثلا في نتيما هو في مذكراته الاخيرة هذه فيما يخص موضوعنا الذي نتكلم فيه - [00:56:28](#)

نتيما هو جاءه احد مساعديه وقال له اقرأ الرواية دي. قال له انا مش بتاع الروايات انا طيب مع الاسف نستكمل ان شاء الله في

المجلس القادم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - 00:56:48

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - 00:57:06